

هذه القصيدة وقع تحيينها بمناسبة وفاة المرحوم الحاج عباس اعبيدي تغمده الله برحمته واسكنه  
فسيح جنانه ورزق ابناءه واخوانه وجميع عائلته الصبر والسلوان "وانا لله وانا اليه راجعون"

الرمل

" في جنان الخلد يلقى "

213

فحياة المرء يغشاها الكدر  
يترك الارض ولا يبقى الأثر  
واسكب الدمع غزيرا كالمطر  
واحسب الأعوام تلقاك النذر  
ويدور الفلك كيما نحضر  
واشترى الأخرى وقد حل القدر  
ينظر الحور بوجه القمر  
واستقى من حبه بعض البشر  
يرفع الرأس ولا يخشى الخطر  
فاجتنب ما يكسب القلب الكدر  
فهم للمرء كنز من درر  
فاسكب النور وجاهد للظفر  
انه نعم الشروب المعثر  
عن هوى النفس لتحظى بالعبر  
او كضيف بات ليلا واندثر  
ظل يهواك الى ان احتضر  
يقبل الروح فتحظى بالنظر  
يتمشى في رياض من زهر  
يتروى من رحيق منهمر

سلم الأمر لرب واصطبر  
انما العمر كليل يرتحل  
فاستبق للخير واغبط اهله  
واذكر الموت ولا تنس الردى  
تشرق الشمس على الأرض ضحى  
وأبوك اليوم أدى دوره  
انه اليوم عريس في الجنان  
قد حباه الله عمرا في الدنيا  
كان شهما ليس يرضى ذلة  
انت يا اعبيدي صبور مرتضى  
وصل الأحباب وانشدوهم  
انت فينا شمعة لا تتطفي  
واعتبق من (سبسيل) في السحر  
يا صديقي كن جسورا وابتعد  
انما الدنيا كظل زائل  
فخذ العبرة من موت أب  
فتضرع للذي قد وهبا  
في جنان الخلد نلقاه غدا  
يلبس السندس صباحا والمسا

حررت يوم الاثنين 2010/01/25

محمد مرشد

